

مماطرة التعلم المركزي العمليات العقلية

أ.د منتظر مجيد علي

2023

العمليات العقلية المتعلقة بالفعل الكامن:

الإدراك / هو العملية العقلية التي تتم بها معرفتنا للعالم الخارجي عن طريق التنبيهات الحسية , وهو استجابة عقلية لمثيرات حسية معينة لامن حيث ان هذه المثيرات اشكال حسية ولكن ايضا من حيث معناها حيث ان لها رموز ومدلولات فعندما نرى الاشياء كالكرة او الشخص او الساحة فاننا نقوم بتفسير ما نرى ونحسه ونحدد ذلك الشيء المحسوس (الكرة) فنعطياها شكلها واسمها ولونها اي اننا نقوم بتفسير هذه الاحساسات وهذا التفسير يسمى الادراك فالادراك هو تفسير وترجمة المعلومات الجديدة. فادراك الكبار للاشياء يختلف عن ادراك الصغار وكذلك ادراك اللاعب المبتدء يكون اقل من ادراك اللاعب المتمرس اذ تدخل الخبر فتضيف موقفا تفسيريا على الموقف الادراكي.

*- شروط حدوث الادراك:

- وجود الذات التي تدرك: يستخدم الانسان في العادة حواسه المتعددة للتعرف على العالم حيث يبدأ الطفل باستخدام حاسة الذوق للتعرف على الاشياء ثم يتدرج حتى يصل الى استخدام العلاقات المترابطة.

- جود ما نود ان ادراكه: ان اعلم من حولنا مليء بالاشياء والمواضيع والتي تتمايز عن بعضها البعض فلكل شيء خصائصه وعلى الانسان او الذات التي تدرك ان تقوم بعملية الفصل بين هذه الاشياء. الخيال الحركي (الابداع) / وهي عملية عليا تقوم على تركيب الخبرات السابقة في تنظيمات جديدة لم تكن مرة على الفرد من قبل , اذ ان التخيل عملية تعتمد على التركيز في استرجاع الماضي بصيغ مرتبطة بالحاضر وتمتد الى المستقبل , فالخيال تكتيك جديد غير معروف وانما مبتكر ناتج عن تجربة كبيرة وقوة ابداع بدون عرض سابق للحركة وهو امتزاج لخبرات الرياضي مع قوة تفكيره وابداعه. وهنالك شروط وقدرات للابداع:

الاصالة: قدرة الفرد على التجديد والابتعاد عن المألوف.

ب- مرونة التفكير: قدرة الفرد على تغيير وجهة نظره الى المشكلة وينظر لها من جهات متعددة وغير جامدة.

ت- الطلاقة: قدرة الفرد على التفكير والتذكر لعدد كبير من الافكار والالفاض والمعلومات التصور.

ث- التاليف: وهو ادماج اجزاء مختلفة مع بعضها.

مرحلة الابداع: وهي عملية جمع وهضم واستيعاب المعلومات اعتمادا على التجارب السابقة.

مرحلة الحضانة: مرحلة تحرر الفعل من الشوائب وهي عملية لاشعورية مستمرة.

مرحلة التأمل: وهي مرحلة اتضاح الاشياء والحدس باكتشاف الاشياء والحدس نوع من الادراك المباشر والحكم السريع .

مرحلة اعادة النظر والتحقق: وهي مرحلة اعادة النظر والتحقق والتجريب الى ان يتحقق ابداعه اذ ان الالهام وحده لا يكفي لان كثير من الابداعات تاتي لتناقضه فالحركة تصقل وتهذب عدة مرات الى ان تصل الى الحركة الابداعية الخيالية.

التفكير والذاكرة الحركية / التفكير من العمليات العقلية التي يتميز بها الانسان عن الحيوان فالانسان يستطيع ان يطور ويحسن تفكيره من خلال اكتساب خبرات جديدة في الحياة لانه يمتلك استعدادات فسلجية في اجهزته العقلية , فالفرد يهدف من خلال عملية التفكير الى حل مشكله معينة يحسها ويتعامل مع عناصرها تعامل ملموسا , ويعد التفكير

من

خبراته السابقة، وللتفكير دور مهم وفاعل في الانشطة والممارسات الرياضية فالرياضي ذو الانجاز العالي يحتاج الى التفكير الخصب السريع الواسع لغرض تنفيذ خطط اللعب المختلفة وان أي خلل في التفكير يؤدي الى فشل الخطة المرسومة وكذلك التفكير السليم والسريع والمركز يؤدي الى احباط خطط الخصم وبناء خطط جديدة للفريق فالتفكير الجيد يعني السرعة باتخاذ القرار الجيد, اما التذكر فهو احد العمليات النفسية التي تعبر عن استرجاع واستعادة الفرد لانطباعه وخبراته السابقة .

التصور / وهو عبارة عن خزن قصير او طويل يرتبط بتذكير الصورة (الادراك), فالتصور الحركي يعني اعادة انتاج الحركة كأداء فكري كما انه صورة الاشياء والظواهر التي يعاد انتاجها من الذاكرة , فالتصور الجيد ناتج عن ادراك جيد وهو يتصف بصفة الثبات وكثيرا ما يسبق اداء الحركات هو التصور أي ان الرياضي يتصور ويتخيل الحركة التي سوف يؤديها , فالتصور هو الصورة التي يأخذها المتعلم عن طريق النظر والشرح للحركة وتنطبع بالدماغ وتلعب الممارسة والخبرة دور كبير في ثبات هذه الصورة وهو نوعان:

تصور الحركات الجديدة في التعلم الاولي: وذلك بأخذ صورة ذهنية جديدة يؤديها اللاعب وهو تصور حركي وان كان ضعيف ومضرب في بداية التعلم ولكنه يرتبط بقدرة التفكير للفرد.

التصور الذهنية المتطور : تكون هذه الصورة في البداية عامة مع عدم التركيز على الامور الغير واضحة, وبعد ذلك يثبت هذا التصور من خلال الممارسة والخبرة لتؤدي الحركة من خلال كلمة لفظية فقط, والتصور الذهني يكفي ان يكون لفظ .